قاليباف رداً على أكاذيب رئيس الكنيست:

الصهاينة خزي وعار على البشرية

العالم يشهد أكبر إبادة جماعية في التاريخ تنفذ على أيدي الاحتلال الصهيوني

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي، في منشور متوجهاً إلى رئيس الكنيست الصهيوني، إن «العالم يشهد أكبر إبادة جماعية على أيديكم، أنتم مصدر خزي وعار للبشرية».

وكتب محمد باقر قاليباف في منشور على تطبيق «إكس» رداً على رئيس البرلمان الصهيوني الذي وصف تصريحات قاليباف بأنها «أخبار مزيفة»: «رئيس الكنيست المجرم، يزعم أن مجاعة الأطفال في غزة خبر مفبرك. العار لكم!». وأضاف: إن «العالم يشهد أكبر إبادة جماعية في التاريخ تنفذ على أيديكم. هل أن خبراء الأمم المتحدة واليونيسيف ومنظمات الاغاثة، يكذبون، وأنتم وحدكم من تقولون الحقيقة؟ أنتم مبعث خزي وعار للبشرية.»

واستند قاليباف، في منشوره، إلى أربعة تقارير نشرتها أخيراً وكالات الأمم المتحدة ليميط اللثام عن كذب رئيس الكنيست الصهيوني، وهي عبارة عن:

١- تقرير رسمي للمفوضية السامية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بعنوان «خبراء الامم المتحدة يقولون ان الدول تواجه خيارا مصيريا: أنهوا الابادة الجماعية الجارية أو أن تشهدوا نهاية الحياة في غزة.»

٢- آخر تقرير للمفوضية السامية لحقوق الانسان بعنوان «العطش كسلاح»: خبراء الامم المتحدة ينددون بندرة المياه والجوع المتعمدين ضد الشعب الفلسطيني من قبل اسرائيل.

٣- تقرير المقررة الخاصة للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا البانيزا بعنوان «تشريح الابادة الجماعية» تؤكد فيه وقوع الابادة الجماعية والمجاعة المتعمدة في غزة.

٤- تقرير رسمي لليونيسيف ليوم الخميس بعنوان «وكالات الامم المتحدة تحذر بان غزة تخطت عتبة المجاعة».

وكان قاليباف قد رفع بيده أمام المؤتمر العالمي لرؤساء برلمانات العالم في جنيف صورة رايان البالغ من العمر شهرين والذي استشهد خلال حرب الـ١٢ يوماً للكيان الصهيوني وطفل من غزة بوصفه رمزاً لجرائم نازيي القرن الحادي والعشرين.

وبعد أن وصف قاليباف الكيان الصهيوني بـ«نازيي القرن ٢١» وأظهر صوراً لطفلين شهيدين من غزة، غضب رئيس الكنيست بشدة. وأنكر جوع الأطفال في غزة ومن دون أن يشير الى التقارير الرسمية للامم المتحدة، صب جام غضبه على صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية التي نشرت إحدى هاتين الصورتين.

عمل مخادع ومخالف للقوانين الدولية

كما التقى رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفينكو، في جنيف، وأكدا على تعزيز العلاقات الثنائية في جميع الجوانب الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية وحتى الاجتماعية. وجاء اللقاء على هامش المؤتمر السادس لرؤساء برلمانات العالم في جنيف يوم أمس الاول.

وخلال هذا اللقاء، أشار قاليباف إلى أن «الأحداث الجارية في غزة وكذلك الهجوم العدواني الصهيوني على إيران غيرا المعادلات الإقليمية والظروف الدولية»، وأضاف: «هذا الهجوم الإجرامي الذي نفذه الكيان الصهيوني وأميركا كان عملاً مخادعاً ومخالفاً للقوانين الدولية». وأوضح قاليباف: «وقع الهجوم العدواني الأميركي الصهيوني قبل يومين من الجولة السادسة للمفاوضات النووية».

وتابع: «لقد تسببوا باستشهاد عدد من قادتنا وعلمائنا ومواطنينا بشكل إرهابي لكنهم واجهوا رد أشد الصلابة والحزم من الجمهورية الإسلامية».

وأكد قاليباف «الأميركيون والكيان الصهيوني استهدفوا منشآتنا النووية منتهكين القانون الدولي». وشدد على أن «موقف السيد بوتين ودعم البرلمان الروسي بإدانة هذا العمل العدواني محل تقديرنا».

ويلتقي نظيره العماني في جنيف

كما التقى رئيس مجلس الشورى الاسلامي نظيره العماني الشيخ خالد بن هلال المعولي، على هامش المؤتمر العالمي السادس لرؤساء برلمانات العالم في جنيف. واشاد قاليباف بسلطان عمان، والشعب العماني في التنديد بجرائم الكيان الصهيوني وأمريكا في عدوانهما على ايران وقال ان الجميع راي مدى صدقية الامريكيين لان خمس جولات من المفاوضات اقيمت، لكن وقبل الجولة السادسة، شهدنا عدوانا على بلادنا.

ودعا قاليباف المسؤولين والنخبة بالدول الاسلامية لعدم الغفلة عن خداع امريكا وعدم مصداقيتها. واكد ان الكيان الصهيوني وامريكا لا يفهمان سوى لغة القوة مضيفا ان ديننا وحميتنا الاسلامية لا تسمح لنا الرضوخ للغطرسة. واضاف قاليباف: ان التقارير تفيد ان جميع المسلمين والمنادين بالعدالة باي دين شعروا بالبهجة للرد الايراني. وهذا الموضوع، يشكّل درساً كبيرا للدول الاسلامية. يجب الدفاع عن عزتنا ودياننا وارضنا.

من جانبه، اعرب رئيس مجلس الشورى العماني الشيخ خالد بن هلال المعولي عن اسفه لما قام به الكيان الصهيوني وامريكا وقال ان الجميع سعوا للتوصل الى نتيجة بالطرق السلمية لكنه تم استخدام الاداة العسكرية.

وضع انتهاك حقوق الانسان بغزة

على صعيد آخر، دعا قاليباف، لدى لقائه رئيسة البرلمان التنزاني الرئيسة الدورية للاتحاد البرلماني الدولي الى ادراج الموضوعات المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان على جدول اعمال المؤتمرات الدولية. وقد التقى قاليباف مساء الاربعاء رئيسة البرلمان التنزاني الرئيسة الدورية للاتحاد البرلماني الدولي توليا اكسون، على هامش المؤتمر العالمي السادس لبرلمانات العالم في جنيف بسويسرا. وقال قاليباف اننا نشاهد ما يجري اليوم في غزة. معربا عن اسفه لان الاطفال والمناطق السكنية وحتى مخيمات الصليب الاحمر تتعرض لهجمات الصهاينة الذين يستخدمون الماء والطعام، كاداة حرب.

وقال في جانب آخر: ان التعاون في مجالات الطاقة والزراعة والتكنولوجيا والعلمي الجامعي، يشكل مجالا للنهوض بالعلاقات بين ايران وتنزانيا. اما الرئيسة الدورية للاتحاد البرلماني الدولي، التنزانية توليا اكسون فقد قدمت المواساة باستشهاد مواطنين ايرانيين جراء العدوان الاخير للكيان الصهيوني وقالت ان ثمة تعاونا جيدا بين البلدين ودعت الى تطوير العلاقات البرلمانية.

الصهاينة يسعون لتقسيم البلدان الاسلامية

وشدد رئيسا البرلمانين الايراني محمد باقر قاليباف والباكستاني اياز صادق، على ضرورة التقارب بين البلدان الاسلامية لمواجهة مؤامرات الكيان الصهيوني. وقد إلتقى قاليباف مساء الاربعاء، رئيس المجلس الوطني الباكستاني اياز صادق على هامش المؤتمر العالمي السادس لرؤساء برلمانات العالم في جنيف. واشاد قاليباف في اللقاء بمواقف البلد الشقيق والصديق باكستان في التنديد بالعدوان الاخير للكيان الصهيوني وامريكا على ايران وكذلك تعاون باكستان الثنائي مع ايران. واكد ان الكيان الصهيوني سيواصل اعتداءاته على البلدان الاسلامية مضيفا انهم بصدد تقسيم البلدان الاسلامية لذلك يجب الوقوف بوجههم بحزم.

أخبار قصيرة

الاتهامات الأمريكية والغربية المتكررة عارية عن الصحة

نفى المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، تكرار الاتهامات التي وصفها بأنّها «مضحكة وعارية عن الصحة»، والتي وجّهت من قبل أمريكا وفرنسا وعدد من الدول الغربية ضد ايران؛ مؤكداً بأنها جاءت في إطار سياسة الإسقاط الواضحة والمحاولات الرامية الى حرف الرأي العام عن أهم القضايا الراهنة، أي جرائم الابادة والقتل الجماعي القائمة في فلسطين المحتلة. وأعلن بقائي، أمس الجمعة، أن «أمريكا وفرنسا وسائر الدول الموقعة على البيان الاخير ضد ايران، باعتبارها (الأنظمة) الداعمة والحاضنة للعناصر والجماعات الارهابية والمروجة للعنف، يجب ان تتحمل المسؤولية حيال هذه الاجراءات المناقضة للقانون الدولي». وتطرق الى العدوان العسكري الامريكي والصهيوني الاخير على ايران، وايضا استمرار جرائم الابادة الجماعية في غزة؛ مؤكدا انه «يتم بدعم فاعل أو صمت يدل على الرضا من قبل الدول الموقعة هذا البيان المناوئ للجمهورية الاسلامية»، واصفاً توجيه الاتهامات الى ايران بأنه «إسقاط واضح وهروب نحو الأمام، والذي يتم في سياق حملة الرهاب من ايران البغضية، بهدف الضغط على الشعب الايراني العظيم».

وأكمل المتحدث باسم الخارجية قائلاً: ان هكذا سلوكاً يتعارض مع القانون الدولي والميثاق الأممي؛ وبما يحمّل الدول الموقعة على هذا البيان المسؤولية حيال اجرائها اللامسؤول والبذيء.

في سياق آخر، أعرب بقائي عن قلقه إزاء التطورات في السودان، واعتبر إعلان تشكيل حكومة موازية في السودان مخالفًا لمبدأ السيادة الوطنية وسلامة أراضي البلاد، وحذر من الآثار والعواقب المدمرة لذلك على استقرار وأمن السودان.

وأكد بقائي على ضرورة احترام سلامة ووحدة أراضي السودان، واصفًا استمرار التدخل الأجنبي في شؤون البلاد بأنه مضر للغاية، وقال: إن حل الأزمة السودانية يكمن في وقف الصراعات وبدء محادثات سودانية-سودانية دون تدخل أجنبي.

١/٦ مليون شخص سجّلوا لحدّ الآن لزيارة الأربعين

قال مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية والشرطية رئيس اللجنة المركزية للاربعين: ان مليوناً و ٦٠٠ الف شخص تسجلوا لحد الآن للمشاركة في مسيرة الاربعين المليونية.

واضاف علي أكبر بور جمشيديان، الخميس، امام اجتماع لجنة الاربعين بمحافظة اذربايجان الغربية (شمال غرب): ان تقديم الخدمات لزوار الاربعين الحسيني بدا اعتبارا من يوم امس. وتوقع أن يبلغ عدد زوار الاربعين لهذا العام، اكثر من الاعوام الماضية.

عراقجي، مُؤكّداً أن الإصرار على صفر تخصيب يعني «كلا للاتفاق»:

على أمريكا تعويض الخسائر التي لحقت بإيران خلال العدوان

دعا وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، إلى التعويض عن الأضرار الناجمة عن الحرب المفروضة الأخيرة، وقال: يتعين على أمريكا تعويض الخسائر التي لحقت بإيران خلال الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً الأخيرة. وقال عراقجي، الخميس، في حديث مع صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية: ان امريكا يجب ان توضح لماذا هاجمتنا وسط المحادثات؛ مضيفاً: إن على امريكا ضمان ألا يحدث هذا مرة أخرى مستقبلا. وتابع: انه والمبعوث الامريكي الخاص ستيف ويتكوف، تبادلا رسائل طيلة الحرب المفروضة وبعدها «وقلت لهم انه يجب ايجاد حل الرابح – رابح لتسوية البرنامج النووي الايراني». وقال وزير الخارجية: ان المبعوث الخاص للرئيس الامريكي ستيف ويتكوف قدم اقتراحاً باستئناف المحادثات؛ لكننا بحاجة الى اجراءات فعلية لبناء الثقة من قبل امريكا، وهذه الاجراءات يجب ان تشمل التعويض المالي وكذلك تقديم ضمانات بعدم مهاجمة ايران طيلة المفاوضات. واكد ان العدوان الاخير اظهر انه لا يوجد اي حل عسكري للبرنامج النووي الايراني.

إيران مازالت قادرة على التخصيب

وأكد عراقجي ان الحرب عمقت فقط عدم الثقة بالرئيس الامريكي دونالد ترامب، قائلاً: ان ايران مازالت قادرة على التخصيب. يمكن اعادة بناء المباني، واستبدال المكائن، لأن تكنولوجيتها متوافرة. لدينا عدد كبير من العلماء والتقنيين، كانوا يعملون سابقا في منشآتنا. لكن متى وكيف نستأنف التخصيب، فهذا يتوقف على الظروف. وأشار وزير الخارجية الى شروط الولايات المتحدة المسبقة حول صفر تخصيب في ايران، وقال: انه طالما يدعو ترامب للوقف الكامل للتخصيب، فان اي اتفاق لن يحصل، لكن بوسع واشنطن طرح هواجسها عن طريق المحادثات. بمقدورنا الدخول في مفاوضات، وبامكانهم تقديم استدلالاتهم، ونحن نقدم استدلالاتنا. لكننا لن نحصل على اي شيء (اتفاق) في ظل الاصرار على صفر تخصيب.

تأهب لزيارة الأربعين

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية في مقابلة مع إذاعة الأربعين: لضمان أمن الحجاج ومعالجة القضايا القنصلية للحجاج الذين فقدوا جوازات سفرهم أو يحتاجون إلى مساعدة، تُعلن القنصليات الإيرانية في العراق عن استعدادها مضيفا ان الأربعين مناسبة سياسية وعقائدية واجتماعية هامة للشيعة.

إيران وطاجيكستان أمّة واحدة

وفي معرض وصفه لزيارته التي استغرقت يومًا واحدًا إلى دوشنبه، صرّح وزير الخارجية يوم أمس، بأن إيران وطاجيكستان أمة واحدة. وقال عراقجي: إن القواسم الثقافية والحضارية واللغوية والتاريخية الفريدة وفّرت منصة قيّمة لتعزيز الروابط الأخوية وتوطيد العلاقات الشاملة بين البلدين.

وأشار عراقجي إلى أن إيران وطاجيكستان تجمعهما جذور تاريخية وثقافية ولغوية مشتركة، وقال: نحن أمتان تجمعنا لغة وثقافة وتاريخ واحد، بل نحن أمة واحدة، وهذا ما يجعل مجالات التعاون بين البلدين أوسع بكثير من المعتاد.

إذا اندلعت حرب ضدّنا مرّة أخرى سنجعل العدو في حالة يرثى لها

قال خطيب صلاة الجمعة المؤقت في طهران آية الله أحمد خاتمي: ان الشعب الايراني وقف صفاً واحداً في الحرب ضد الكيان الصهيوني، مضيفاً: «إذا اندلعت حرب ضدنا مرة أخرى سنجعل العدو في حالة يرثى لها».

آية الله خاتمي قال في خطبة صلاة الجمعة: ان الشعب الايراني ارسل رسالة وحدة وتماسك للعالم و«لقد أظهرتم للعالم أننا نقف بكل ما أوتينا من قوة دفاعاً عن إيران إذا كانت مستهدفة». وأضاف: أريد أن أشير إلى ١١ سبباً لانتصارنا في الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً. لقد انتصرنا في هذه الحرب على الكيان الصهيوني. الحرب لها ثمن. فقدنا قادة عظاماً مثل الشهداء باقري، رشيد، سلامي وحاجي زاده، وعلماء كبار مثل طهرانجي وعباسي، والعديد من أبناء الشعب؛ لكن يجب أيضاً النظر إلى الأضرار التي لحقت بالعدو. العدو يسعى للقضاء علينا ويرون أنفسهم بين الموت والحياة، لكننا مازلنا صامدين كالسرو الشامخ. سنبقى وسنجعل العدو في حالة يرثى لها.

إيران اكتسبت العزّة والهيبة

وقال خطيب جمعة طهران: «لقد لحقت بالكيان الصهيوني الهزيمة في جميع أنحاء العالم، بينما اكتسبت إيران العزة والهيبة. لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، تستهدف دولة قاعدة العديد الأمريكية بشجاعة وتظهر قوتها للعالم. أدرك العالم أن الكيان الصهيوني هو ورم سرطاني يجب استئصاله بأسرع وقت. لقد رأى العالم ما فعله هذا العدو المجرم بسوريا، فليعلموا أن نفس المصير ينتظرهم. إيران لم تبدأ الحرب لكنها دافعت ببسالة». وتابع: «نحن لم نبدأ الحرب ولن نبدأها، لكن إذا اندلعت حرب ضدنا مرة أخرى، فسنذل العدو وسنحول تل أبيب إلى مدينة أشباح. لقد دمرت سمعة الديمقراطية الليبرالية الغربية في حرب الأيام الاثني عشر مع مجازر النساء والأطفال وجرائم قتل العطاشى والجياع في طوابير الطعام بغزة».

تل أبيب وحيفا تحوّلتا إلى مدن أشباح

وأشار خطيب جمعة طهران المؤقت إلى دعم امريكا للكيان الصهيوني خلال حرب الأيام الاثني عشر قائلاً: «العالم وامريكا نفسها يعرفون لماذا لا يزال الشعب يهتف «الموت لأمريكا»، لأن قادة أمريكا ما زالوا يدعمون المجرمين الصهاينة القتلة. إذا كانت أمريكا تريد المفاوضات، فنحن لدينا مفاوضات غير مباشرة. لو لم نتفاوض لاتهمنا البعض بالسذاجة بأننا نرفض التفاوض، لكن الحجة أصبحت قاطعة الآن. اعتقد الغرب أن حرب الأيام الاثني عشر ستسبب اضطرابات اجتماعية في إيران، لكن الشعب الإيراني أصبح أكثر تماسكاً وانبعثت صيحات الوحدة من إيران. وقفت أمريكا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي كله مع الكيان الصهيوني، لكن شعبية القائد الأعلى ازدادت عدة أضعاف. دمنا في عروقنا هدية لقيادتنا هو شعار أسمعه كثيراً هذه الأيام. لقد زادت ثقة الناس بالنظام والقوات المسلحة». وأضاف خطيب الجمعة: «بسبب الدفاع الباسل لقواتنا المسلحة، تحولت تل أبيب وحيفا إلى مدن أشباح. رجالنا وقواتنا المسلحة لا يتعبون ولا يكلون. بسبب الدفاع البطولي للقوات المسلحة الإيرانية، فضل كثير من الناس الفرار على البقاء، لكن شعبنا الشجاع كان يتلقى الصواريخ ويصعد إلى الأسطح ليرى ما يحدث. والآن إذا هاجموا إيران مرة أخرى، فسيكون مصيرهم الذل».